

يا قَفَّاسِ ، يا لَكَاعِ ، يا خَضَافِ ، يا حَبَاقِ ، يا خَزَاقِ ، ويا
فَسَاقِ^(١) .

٢ — ومما جاء غير منادى :

قولهم للضُّبُعِ : جَعَارِ ، وهو اسم للجاعرة ، أي الضُّبُعِ ،
كقول النابغة الجعدي (من الطويل) :
فقلتُ لها عيئي جَعَارِ وَجَرَّري
بلجم امرئٍ لم يَشْهَدَ اليومَ نَاصِرُهُ^(٢)

ويقال للضُّبُعِ ، أيضاً ، قَتَامِ ، أنَّها تقتم ، أي : تقطع^(٣) .
وكقولهم : حَلَّاقِ يا فتى ، أي : المنيَّة لِأنَّها خَالِقَةٌ ، فهي
معدولة عنها ، وسميت المنيَّة : حَلَّاقِ : لِأنَّها تخلق ، قال الشاعر
(الكامل) :

لَحِقَتْ حَلَّاقِ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ
ضَرَبَ الرُّقَابِ وَلَا يُهِمُّ الْمَغْنَمُ^(٤)

(١) الزهر ، ص : ١٣٢ / ٢ .

(٢) الكتاب ، ص : ٢٧٣ / ٣ ، والمقتضب للمبرد ، ص : ٢٧٥ ، والأمازي
الشجرية ص : ١١٣ / ٢ ، والمخصص ، ص : ١٧ / ٦٤ .

(٣) الكتاب ، ص : ٢٧٣ / ٣ .

(٤) الكتاب ، ص : ٢٧٣ / ٣ .. ونسب البيت للأخزم بن قارب الطائي ، أو
المقعد بن عمر ، أنظر أيضاً : المقتضب للمبرد ، ص : ٣٧٢ / ٣ ، والأمازي
الشجرية ص : ١١٤ / ٢ ، ولسان العرب ، مادة خلق ، والمخصص لابن
سيدة ، ص : ١٧ / ٦٤ .